

والكافرين
نحن

النبى والكتاب **لَا حَاجَةَ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَنْوَى** أي فيها ذلك ما
وهو منهم **وَأَذِينَ جَاهِدُوا فِي خَوْفِ الْبَيْتِ بِتَمَنِّ سَبَلْنَا** أي
طريق المصير البنا **وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ** المومنين بالعون والصر
سورة الروم مكيه وهي سنون اوسبع وخمسون ايه
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ اعلم مراده بذلك **عَلِمْتَ الرَّؤُومُ** وهم اهل كتاب
غلبتها فارس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان ففرج
كفار مكة بذلك وقالوا للمسلمين نحن نغلبكم كما غلبت
فارس الروم **فِي آدَبِ الْأَرْضِ** أي اقرب ارض الروم الي فارس
بالجزيرة النقي بينها الجيشان والبادي بالفز والفارس **وَهُمْ**
أي الروم **مَنْ بَعْدَ عَلَيْهِمْ** اضيف المصدر الي المفعول أي غلبه
فارس اياهم **سَيُعْلَمُونَ** فارس **فِي بَضْعِ سِنِينَ** هو ما بين
الثلاث الي السبع والعشرا نقي الجيشان في السنة السا
بعده من الانقضاء الاول وغلبت الروم فارس **لِلَّهِ الْأُمُورُ**
قَبْلَ وَمِنْ بَعْدِ أي من قبل غلبة الروم ومن بعده المعني ان
غلبة فارس او لا وغلبة الروم ثانيا بامر الله أي ارادته **وَرُ**
تَوْمِيذِي أي يوم يغلب الروم **يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ** ينص الله اياهم
على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر
بانزل جبريل بد كفيه مع فرحهم بنصرهم على المشركين
فيه **يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ** يا مومنين
وَعَدَ اللَّهُ مصدر بدل من اللفظ بفعله والاصل وعدهم الله
النصر **لَا تَخْلِقُ اللَّهُ** وعده به **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ** أي كفار
مكة **لَا يَعْلَمُونَ** وعده تعالى بنصرهم **بِعَلَمُونَ طَاهِرِينَ**
الْحِسَابِ الذي أي معابيلها من التجارة والزراعة والبنا
والغرس وغير ذلك **وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ** اعاده هم تاجيد
او

أولم يتفكر وانفسهم ليرجعوا عن غفلتهم **مَآخِذَ السَّمَوَاتِ**
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الا بالحق **وَأَجَلٌ مُّسَمًّى** لذكر كي يعي عند
انتهائه وبعده البعث **وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ** أي كفار مكة **يَلْقَآءُ**
رَبَّهُمْ لَكَآرُونَ أي يومنون بالبعث بعد الموت **أَوَلَمْ يَسِيرُوا**
فِي الْأَرْضِ قَبْلَ نَزْلِ الْكِتَابِ كان عاقبة الذين من قبلهم من
الامم وفي اهلاكهم بتكذيبهم رسالهم **كَانُوا أَشْدَّ مِنْهُمْ**
قُوَّةً كعاد وثمود **وَكَانُوا الْأَرْضَ** حرثوها وقلبوها للزرع
والغرس **وَعَمَرُوا فِيهَا كَعَمْرٍأَ وَعَمَرُوا فِيهَا** أي اهل مكة **وَكَانَتْ**
رُسُلُهُمْ بالنبيات بالحق **الظَّاهِرَاتِ** كما كان الله ليظلمهم ما
هلاكهم بغير جرم **وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظُنُّونَ** بتكذيبهم
رسالهم **لَهُمْ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آمَنُوا** والسؤال **ثَابِتٌ** الاسوي
الاقبح خير كان على رفع عاقبه واسم كان على نصب عاقبه
والمراد بها جهنم واسانهم أن أي بان **كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا** الله
القران **وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ** **فَإِنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ الْخَلْقَ** أي ينشئ
خلق الناس **ثُمَّ يُعِيدُهُمْ** أي خلقهم بعد موتهم **ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ**
باليا والتا **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ** يسلبس **الْجِبْرُوتُ** سجن
المشركون لانقطاع جنتهم **وَلَمْ يَكُنْ** أي لا يكون **لَهُمْ**
مِن شَرِكٍ أي من اشركوهم بالله وهم الاصنام ليسفعول
لهم **بَشَرًا** أو كانوا أي يكونون **يَشْرِكُوا بِهِمْ** كانوا أي
متدبرين منهم **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ** يؤيد تأكيد **يُفْرَقُونَ**
أي المومنون والكافرون **فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**
لِحَاقٍ فهم في روضة جنة **يُخْرَجُونَ** يسرون **وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا**
وَكَذَّبُوا فاما ينسوا القران **وَلِقَاءَ** الآخرة **البعث** وغيره **وَمَا أَتَى**
فِي الْعَذَابِ مُخَصَّرٌ **وَنُفْسَاتِ** الله أي سبحو الله **بِغَيْفٍ**
صلوات **حِينَ تَحْسَبُونَ** أي تنخلون في المساء وفيه صلواتنا **الفرق**